



سلاميا عراق

طاح صبغهم

هاشم العقابي

يبدا ان الطغاة، أو من بداخلهم ميل للطفان، من الحكام العرب يعمدون الى صبغ شعورهم، وكأنه من مستلزمات الطفان. فالغريب ان الربع العربي اسقط حتى الآن ثلاثة طغاة كلهم من ذوي الشعر المصوغ بالاسود الفاحم، مبارك وزين العابدين وأخبرهم، الذي نأمل ألا يكون آخرهم، الغدافي.

ومن اشهر حكايات صبغ الشعر عند السياسيين حكاية المستشار الالمانى جيرهارد شرور. لقد اتهم شرور من قبل وسائل الاعلام، أيام حملته الانتخابية في العام ٢٠٠٢، بأنه قد طلى شعره بالصبغ لإخفاء الشيب. وبسبب تلك التهمة اضطر المستشار للمثول أمام المحكمة للدفاع عن شعره. انتهت المحكمة بإثبات براءته بعد ان اثبت خلو شعره من الصبغ وبعد ان انتشغل الرأي العام الالمانى كثيرا في البحث عن اسباب عدم ظهور الشيب في رأسه..

فحوى الحكاية ان من يريد ان يحكم الناس، عليه ألا يكون صادقا مع نفسه وشعبه حسب، بل يجب ان يصدق حتى في لون شعره. ومن هنا ترد ان شرور قال: "أي شخص يلمح إلى أنني أصبغ شعري، سلّمح إلى أنني أكذب".

ما جعلني أمر على صبغ الشعر وحكاياته هو صديق بابلي بعث لي برسالة علي الفيسوك قال فيها: "سفت شلون الليبيين طيخوا صبغ القدافي. لاح امامي رأس القدافي رغم كبر سنه والذي يفترض ان يشتعل شيبا لكنه اشتعل سوادا وقد طاح صبغه فعلا. وانا ايضا كانت لي قصة مع صبغ الشعر قبل حوالي ١٥ عاما حين ورتني صديق بان اصبغ شعري مثله، يوم كنا سوية عند حلاق لبناني بلندن. لقد طلب صاحبي من الحلاق ان يصبغ شعري مستغلا كوني، في تلك اللحظة، تحت رحمة موسى، كانت تلك هي المرة الاولى والاخيرة التي صبغت بها شعري. لم اشعر بحرج كبير من إخفاء الشيب، طالما خلجت حين بدأ لون الصبغ يبهت شيئا فشيئا، فدممت في وقتها مع نفسي هامسا: الان عرفت ان العراقيين فعلا على حق حين يمتنعون احدا بقولهم "طاح صبغك". واطن كل من يصبغ أو صبغ شعره يعرف معنى ما قلته، ومن يومها الى اليوم لم يضع دايمي فكرة صبغ على شعره خوف ان لا تطليح.

قضيت وقتا استعرض من يصبغ شعره من الأصدقاء والإعلاميين والسياسيين، في الحقيقة في بياني كم هائل من الاسماء والصور، واتمنى ان لا أتجنني على احد لو قلت لايحلت بان ما من مثقف أو شاعر أو اعلامي مرموق فينا يصبغ شعره. لا بل ولم اجد سياسيا نأمل ويأمل به العراق خيرا قد صبغ شعره او لحيته، لا اعرف السبب لكنني هكذا وجدت الحال في اغلب الأمم.

ومن باب الطرفة، انكر اننا كنا في جلسة ضمت احد المطربين الذي لم يخالفه الحظ كي يشتهر. لا أدري ما الدافع الذي دفعني في وقتها كي أسأله: هل تصبغ شعرك؟ أجابني وبدون ادنى تفكير: "لا والله العظيم بس زوجتي تصبغ شعري". كانت زوجته من بين الحاضرين فصاحت: "بيالله بالله، همه سألونك عن شعرك لو عن شعري". حمدا لله كانت هناك سيدة جليلة هدت زوجة المطرب موضة بان أغلب النساء، وهي مئنه، يصبغن شعورهن من باب المنكاج والظهور بمظهر أجمل. ثم أرفدت السيدة بالقول: "لكن الغريب الريبجل ليش يصبغون وبعضهم عندهم احقاد؟ هاي ما اعرفها".

وانا ايضا لا اعرف لماذا يصبغ المسؤولون عننا، خاصة الكبار سنا أو منصبيا، شعورهم. اعتقد ان ما قاله شرور عن الربط بين صبغ الشعر والكتب قد يكون احد الاسباب. واضيف له بان هناك مؤشرات تدل على ان اغلب المستشرقين على الفساد والمفسدين هم من ذوي الشعر المصوغ. "ماذا؟ ايضا لا ادري بالضبط" الشيء الجميل حقا، هو ان الطغاة بدأوا يتساقطون. والأجمل منه هو طجان صبغهم، وسنظل بانتظار المزيد من الاسماء التي سيطيح صبغها في الغريب العاجل بانان الله.



وفي مثل هذا اليوم من عام ٥٢٩ للهجرة، مات تاشفين بن يوسف احد ملوك دولة المرابطين في بلاد المغرب التي أسسها جده وبعده بستين مات ولده إبراهيم وانتهت دولة المرابطين على يد دولة الموحيدين.

وفي مثل هذا اليوم من عام ٩٨٦ للهجرة انتصر الصفويون على العثمانيين في معركة شامهي الثانية بعد معركة قاسية قتل فيها عشرات الآلاف من الجانبين. وفي مثل هذا اليوم من عام ١١١١ للهجرة توفي الشيخ محمد باقر المجلسي احد كبار علماء الإمامية في العهد الصفوي، وقد اشتهر بكتابه الكبير ببحر الأنوار الذي زادت أجزاءه على المئة جزء وقد جمع فيه اغلب التراث الشيعي الفكري والعقائدي.

إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد
عبد الملك بن مروان

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
■									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

- ٧- نوع من القماش(م)/كساد
- ٨- ضعف/ القائم بالكيل(م)
- ٩- تتكلم معهم/ ضمير الغائبات
- ١٠- فيلم للبي مرادومحمد فوزي
- ٤- يسبته/ حاجز
- ٥- ممتلوا الشعب في مجلس نيابي/ للفتي والنصب
- ٦- جرح في الرأس/ يعده جبانا



"خاتم سليمان" .. حسان رمضان الربيع

صحافية تسللت إلى المستشفى لمعرفة تفاصيل عملية جراحية يجريها وزير مهم مصاب بسرطان الدم، فيقرر التكفل بعلاجها ولا يتراجع عن قراره بعدما يقرأ الكتابات النقدية التي كتبتها الصحافية عنه، وعن قضية ابنته، تستمر العلاقة بين الدكتور سليمان والدكتورة شاهيناز حتى يقرر السفر للارادة ويغلق هاتفه المحمول. خلال رحلة الاستجمام يفاجئ الدكتور سليمان بالإعلامية ملك يونس من دون ان يكون على علم بشخصيتها الحقيقية مصابة بطلق ناروي في منطقة بعيدة تماما عن اي مستشفى، فيقرر ان يجري لها الجراحة اللازمة بالإمكانات المتاحة لينجح في استخراج الرصاصة في مشد استغرق على الناشئة نحو ١٥ دقيقة، في واحد من أفضل مشاهد المسلسل على الإطلاق.

لكن الدكتور سليمان يتعرض لعملية خطف من قبل من أطلقوا الرصاص على ملك يونس، وعندما يحاول الوصول إليها تتعقد العلاقة بين الدكتور سليمان الذي يسعى بكل جهده لإنقاذ أي مريض يعرف ان حياته في خطر، فيكتشف ان



أين آثار الصيام في السلوك؟

في ذلك كله: هو إخلالنا بروح الشهر الكريم ولبه. لقد أصبحنا نرى من يخل ببعض الشروط والأركان والواجبات، فلم يؤت الصيام ثمرته في قلوب كثير من الناس، ولم يؤثر في حياتهم، ويؤثر بلا مشاعر وأحاسيس.. ثم لا تسأل عن الأحوال، وسيئ الأعمال بعد الصيام: فحش في القول، وإساءة في الفعل، وأكل للحرام، وتعسف في الأخلاق، وإصرار على المعاصي، وربما تساعل بعضهم: اليس الصوم ينهي عن الفحشاء والمنكر، فأين نحن من هذا، فنحن نؤذي الصيام، ولكن لا أثر له في حياتنا، ولا ثمرة له واقنعنا، وتغيير أحوالنا، وتحسن مناهجنا وتصوراتنا، وصلاح سائر جوانب حياتنا؛ إن السبب

القاهرة / وكالات

بأتاق الفنان، خالد الصاوي، في دراما رمضان للعالم الثاني على التوالي، بمسلسله الجديد "خاتم سليمان"، الذي يعرض حالياً على عدد من المحطات الفضائية، وتشاركه البطولة كل من رانيا فريد شوقي، وفريال يوسف، فمن خلال المسلسل يعيد أبطال المسلسل تقديم أنفسهم في إطلاقات جديدة و متميزة. تدور أحداث المسلسل حول الدكتور، سليمان العريني، طبيب جراحة القلب الشهير الذي يتعامل بطبيعته، ويرفض العن، ويعالج المرضى بغض النظر عن ظروفهم المالية، ومتزوج من الدكتورة شاهيناز رستم الطبيبة الانتهازية التي لا تسعي سوى لجمع المال، وتختلف كثيراً مع الدكتور سليمان لعدم إتقانها طريقة التعامل معه، على الرغم من إن زواجهما مرت عليه فترة طويلة، ولديهما ابنة في مرحلة الدراسة الجامعية. أحداث الحلقات العشر الأولى من المسلسل دارت حول جريمة قتل غامضة تتورط فيها ابنة الدكتور سليمان، ويتضح فيها الخلاف في وجهات النظر بين الدكتور سليمان الذي يسعى للوصول الى المرتكب الحقيقي للجريمة التي تورطت فيها ابنته، فيما تحتج الدكتورة شاهيناز برفقة شقيقها عن شخص يعلن انه القاتل لاي سبب مقابل مبلغ مادي كبير.

تتعقد العلاقة بين الدكتور سليمان الذي يسعى بكل جهده لإنقاذ أي مريض يعرف ان حياته في خطر، فيكتشف ان

درة فتاة شعبية بوجهين

القاهرة: أطلت الفنانة الشابة، درة، على الجمهور في رمضان من خلال مسلسل "الريان" و "أدم"، بدور فتاة شعبية، وذلك بعدما نجحت في تقديم هذا الدور العام الماضي في مسلسل "العار"، حيث جسدت دور "سماح" زوجة "مختار" تاجر المخدرات. ويبدو أن الفنانة التونسية وجدت ضالتها في دور الفتاة الشعبية، الذي تطل به في رمضان هذا العام ايضا في أعمالها الدرامية، حيث تجسد دور "سميحة" الزوجة الأولى لرجل الأعمال احمد الريان، التي تعرف عليها في زيارته لوالدها الذي يتعامل معه في التجارة وتجمعه علاقة صداقة به، وعلى الرغم من المشاهد المحدودة لدره في حلقات المسلسل حتى الان، حيث لا تتجاوز مشاهداتها الخمس في كل حلقة، وهو ما يعتبر قليلا للغاية للبطلة السائفة في المسلسل، إلا أنها أجادت أداء الشخصية، كما شكلت ثنائيا فنيا مع الفنانة الشابة، ريهام عبد الغفور، في المشاهد القليلة التي جمعتهما في أحداث المسلسل. وفي مسلسل "أدم" تجسد دور "هنا" الفتاة الشابة التي تقع في غرام جارها "أدم"، وترفض كل محاولات أسرته لإنثائها عن هذا الحب، وعلى الرغم من التشابه في تفاصيل الشخصيتين، إلا أن دره استطاعت أن تفصل بينهما جيدا وان تقدم كل دور بنتهجة بصورة مختلفة.



شهر اختاره الله

هذا الشهر شهر خير وبركة، اختاره الله لإنزال القرآن الكريم فيه، وكفى بذلك فضلا، قال تعالى: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان»، وما ذكر الله شهرا باسمه في القرآن سوى رمضان، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صعدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة، فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، حيث والله عتقا من النار، وذلك كل ليلة، وفي هذا الشهر ليلة خير من ألف شهر. «إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدرنا ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر»، وكان صلى الله عليه وسلم يبشر أصحابه بقدوم هذا الشهر: قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، يفتح فيه أبواب الجنة، ويغلق فيه أبواب الجحيم، وتغلق فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم. وقال صلى الله عليه وسلم: من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال صلى الله عليه وسلم: الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن، إذا اجتنب الكبائر، وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله أريد إن شهدت أن لا اله إلا الله، وأنت رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة، وصمت رمضان وقتته، فمن أنا؟ قال: من الصديقين والشهداء. × قال صلى الله عليه وسلم: عمرة في رمضان تعدل حجة معي.

ليلة القدر

باسم عبد الحميد حمودي

على نحو فعلهم في ليلة سبع وعشرين من رمضان وتوقد السرج في الصوامع من هي الليلة الرمضانية المباركة التي تنتفض فيها أبواب السماء لسماع دعاء الصائم والمظلوم واليتيم، وليلة السهر وأداء الصلاة والدعاء والطلب من الخالق الأوجد مساعدة المحتاج وبر الفقراء وهي الليلة التي يصفها الوحي بأنها خير من ألف شهر عبادة، حيث تنتزل الملائكة والروح فيها، و(تتنزل) هنا أن الملائكة خدام الرحمن ينزلون الى الارض ويتجولون لسماع أدعية الناس وأمنياتهم، ولأيد من العvisان وظرف. ويصل العيد المبارك ولا يصبح كل الفقراء بمنجن عن فقرهم فله في خلقه شؤون وهو الأعراب بكل فرد وظرف. ليلة القدر تأتي ليلة وتر بعد الليلة العشرين في يقول الرحالة ابن بطوطة عن ليلة القدر، في مكة المكرمة في القديم ((من عادتهم أن يوقدوا المشاعل ويسرجوا المصابيح والشمع

